20080827-0001-2

منظمات حقوق الانسان المحلية والدولية:
إدراج قضية المفقودين على طاولة الحوار

المستقبل - الاربعاء ٢٧ آب ٢٠٠٨ - العدد ٢٠٥٩ - شؤون لبنانية - صفحة ٧

أوصى عدد من منظمات حقوق الانسان المحلية والدولية والعاملة على قضايا الاختفاء القسري والمفقودين في لبنان، "بإدراج قضية ضحايا الاخفاء القسري في لبنان وما وراء الحدود على جدول أعمال جلسة الحوار المزمع عقده".

ورحبت هذه المنظمات في بيانها "بتعهد الحكومة الالتزام بالعمل على ايجاد حل عادل لقضية المختفين قسراً في لبنان وخارج الحدود، من لبنانيين وغير لبنانيين مقيمين على الاراضي اللبنانية، وعلى التصديق على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الاشخاص من الاختفاء القسري".

وأوصت الحكومة تشكيل لجنة وطنية مستقلة وفقاً للمعايير الدولية وتضم ممثلين عن عائلات الضحايا، والجمعيات الأهلية العاملة على قضية الاخفاء القسري، قضاة مستقلين، برلمانيين (لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب)، وممثلين عن الحكومة، وعن المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال".

وطالبت المنظمات "بإدراج قضية ضحايا الاخفاء القسري في لبنان وما وراء الحدود على جدول أعمال جلسة الحوار الوطني المزمع عقدها برئاسة الرئيس ميشال سليمان من أجل الخروج بأفضل السبل لمعالجة هذه القضية المؤلمة بشكل شامل وشفاف" داعية "الى الاعتراف بفشل اللجنة القضائية المشتركة (السورية ــ اللبنانية) بعد ثلاث سنوات من العمل، والسعي الى تشكيل اللجنة الوطنية المستقلة بالسرعة اللازمة، وتفويضها صلاحيات واسعة لاجراء التحقيقات الجدية وللحصول على المعلومات من مراكز المخابرات والأمن وجميع المؤسسات التي يتضمن أرشيفها معلومات عن الأشخاص المختفين قسرياً وعن أماكن المقابر الجماعية، فضلاً عن السعي للحصول على المعلومات من قادة وأفراد الميليشيات السابقة ممن يعتقد انهم قاموا بتسليم لبنانيين الى الاجهزة السورية والاسرائيلية، وينبغي للجنة مواكبة الأسر المعنية وإعلامها بالتقدم الذي تحققه في عملها وبالنتائج التي تتوصل اليها وجعل هذه المعلومات علنية".

وناشدت الحكومة " اتخاذ خطوات فورية لانضمام لبنان الى المعاهدة الدولية التي أقرتها الأمم المتحدة لحماية الاشخاص من الاختفاء القسري وتعديل القوانين اللبنانية لتتوافق مع بنود هذه المعاهدة".

والجمعيات الموقعة على البيان هي: سوليد (دعم اللبنانيين المعتقلين والمنفيين)، لجنة أهالي المفقودين في لبنان، المركز اللبناني لحقوق الانسان، هيومن رايتس واتش، مركز الخيام لضحايا التعذيب، جمعية الدفاع عن الحقوق والحريات ــ عدل، جمعية التأهيل الانساني ومحو الامية، ربيع الاسئلة، التجمع اليساري من أجل التغيير، أمم للأبحاث والتوثيق، ألف (الجمعية اللبنانية للتعليم والتدريب)، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، فرح العطاء، الكرام.